

ورقة تأطيرية لمحاور اليوم الدراسي التكويني

"الدراسات الصوفية في البحث الجامعي بالمغرب.. المنجز والمأمول"

السبت 11 يناير 2014 بالمركز

يأتي هذا النشاط التكويني الذي ينظمه مركز الإمام الجيني التابع للرابطة المحمدية للعلماء تنزيلا للأهداف التي من أجلها أسس المركز، والتي يتقاطع داخلها بعدان أساسيان: الأول مرتبط بالمتفق عليه من الثوابت الوطنية الموجهة للرؤية الدينية والمذهبية لبلادنا، والثاني له علاقة بالشق العلمي في ارتباطه بالدراسات الصوفية. ومن هذا المنطلق، يسعى المركز إلى تحقيق نوع من التوازن بين ما يتطلبه البحث العلمي النزيه من تجرد ومصداقية وعمق، وبين ما ينبغي الالتزام به من المحافظة على الخصوصية الدينية والمذهبية التي اتفق عليها المغاربة منذ وقت طويل إلى يوم الناس هذا.

وعليه فإن اختيار موضوع: "الدراسات الصوفية في البحث الجامعي بالمغرب.. المنجز والمأمول"، كقيمة للبحث والدراسة، يدخل في إطار سعي المركز نحو بناء رؤية تصورية للعمل والبحث قائمة على ثلاث دعائم أساسية:

- ✓ العمل على اختيار المواضيع والقضايا ذات الأولوية في مجال البحث العلمي المرتبط بالدراسات الصوفية.
- ✓ توحيد جهود الباحثين والخبراء في مجال الدراسات الصوفية، مع العمل على خلق آلية للتنسيق، مهمتها صياغة مشروع متكامل لتطوير الدرس الصوفي بالجامعات المغربية، وتعميق البحث في التراث الصوفي بما يستجيب ومتطلبات العصر.
- ✓ تحفيز الطاقات الشابة وتوجيهها نحو مشاريع علمية جادة وفق رؤية تكاملية متجددة.

في هذا الإطار، يأتي تنظيمنا لهذا النشاط التكويني بالمركز، والذي اقتضت الضرورة المنهجية تقسيمه إلى محورين:

- ✓ أساسيات البحث في التراث الصوفي دراسة وتحقيقا.. الخصائص والتحديات والآفاق
- ✓ البحث في التراث الصوفي بالجامعات المغربية وسؤال المنهج

البرنامج:

- الافتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم
- كلمة افتتاحية لرئيس مركز الإمام الجنييد
- الجلسة الأولى: أساسيات البحث في التراث الصوفي.. الخصائص والتحديات والآفاق.
 - مسير الجلسة: الدكتور محمد الأمrani، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مراكش.
 - المداخلة الأولى: الدكتور حكيم الفضيل الإدريسي، أستاذ الأدب والتصوف- كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بنمسك الدار البيضاء.
 - المداخلة الثانية: الدكتور عبد الوهاب الفيلاي، منسق ماستر الإبداع الصوفي في الأدب المغربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- ظهر المهرز فاس.
 - المداخلة الثالثة: الدكتور عبد اللطيف شهبون، منسق ماستر الأدب العربي في المغرب العلوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- تطوان.
 - المداخلة الرابعة: الدكتور عبد الصمد غازي، مدير موقع مسارات للدراسات والأبحاث الاستشرافية والإعلامية بالرابعة المحمدية للعلماء، الرباط.
 - مقرر الجلسة: ذ. طارق العلمي، باحث بمركز الإمام الجنييد.
 - مناقشة واستراحة شاي.
- الجلسة الثانية: البحث في التراث الصوفي بالجامعات المغربية وسؤال المنهج
 - مسير الجلسة: الدكتور عبد الصمد غازي، الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط.
 - المداخلة الأولى: الدكتورة السعدية العيزي، منسقة ماستر تحقيق المخطوط، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بنمسك الدار البيضاء.
 - المداخلة الثانية: الدكتور محمد الأمrani، رئيس وحدة الدكتوراه: "الزوايا والأولياء في الفكر والأدب بالغرب الإسلامي"، جامعة القاضي عياض، مراكش.
 - المداخلة الثالثة: الدكتور بدر المقرري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية- وحدة.
 - المداخلة الرابعة: الدكتور محمد الهاطي، أستاذ باحث بمركز الإمام الجنييد بوحدة.
 - مقرر الجلسة: ذ. مصطفى بوزغيبية باحث بمركز الإمام الجنييد.
 - المناقشة
 - التوصيات والمقترحات
 - التقرير العام: دة. ربيعة سحنون، باحثة بمركز الإمام الجنييد.